الكندري: المجالس البرلمانية الخليجية تبحث أدوات التواصل الاجتماعي

مسقط – «كونا»: بدأت أمس اعمال الاجتماع الـ17 للأمناء العامين لمجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يستمر يومين.

ويهدف الاجتماع الذي رعاه رئيس مجلس الشورى الشيخ خالد بن هلال المعولي إلى تحقيق جملة من الاهداف منها تطوير نظم وإجراءات العمل في الامانات العامة للمجالس وتطوير الدراسات والبحوث البرلمانية وتفعيل الوسائل اللازمة لتبادل المعلومات والوثائق بين الأمانات. وكان أمين عام مجلس الامة الكويتي علام الكندري قال ان الاجتماع الـ17 للامناء العامين للمجالس البرلمانية الخليجية يبحث ادوات التواصل الاجتماعي ودورها في البرلمانات. وأوضح الكندري في تصريح لـ«كونا» أن دور ادوات التواصل الاجتماعي مهم جدا امام الاوضاع التي تمر بها دول المنطقة. وأشار الكندري الى أن هذه الاجتماعات تستكمل مسيرة التنسيق والتعاون المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية في عمل امانات الاجهزة البرلمانية الخليجية.

رئيس مجلس الأمة في لقطة مع رؤساء تحرير الصحف المحلية

جانب من لقاء الراشد مع رؤساء تحرير الصحف

خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف المحلية

الراشد: المبارك متعاون بعكس بعض وزرائه.. والاستجوابات قادمة

■ مشروع قانون الإعلام لم يصل المجلس رسمياً وسندرسه بتأنٍ ولن يأخذ صفة الاستعجال

■ المجلس الحالي من أكثر المجالس إنجازاً وعمله مستمر لتحقيق أمنيات المواطنين

الراشد مرحباً برئيس تحرير الصباح

■ التعاون بين السلطتين يحقق الإنجازات لكن لا يعني إبعادنا عن الدور الرقابي

.. ومستقبلاً رؤساء التحرير وممثلي الصحف

■ المؤسسة التشريعية تولي قضايا الاقتصاد والتنمية عناية خاصة وسندعو إلى تنظيم ندوة أو مؤتمر أو عقد جلسة خاصة لبحثها

■ ندرس افتتاح مكاتب تابعة للمجلس في عدد من المحافظات يوكل إليها بعض المهام مثل تلقي الشكاوى والتظلمات والرد على الاستفسارات

كتب مصطفى كامل

استقبل رئيس مجلس الأمة علي الراشد في مكتبة أمس، كل من رئيس جمعية الصحافيين الكويتية أحمد بهبهاني ورئيس تحرير جريدة القبس وليد النصف ورئيس تحرير جريدة الراي ماجد العلي ورئيس تحرير جريدة الأنباء يوسف المرزوق ورئيس تحرير جريدة عرب تايمز ونائب رئيس تحرير جريدة السياسة سليمان الجار الله ورئيس تحرير جريدة الكويتية طارق العلوي ورئيس تحرير جريدة الصباح د.بركات الهديبان ورئيس تحرير جريدة الوطن الشيخ خليفة علي الخليفة ورئيس تحرير جريدة الشاهد الشيخ صباح المحمد ورئيس تحرير جريدة النهار عماد بو خمسين ورئيس تحرير جريدة الوسط عدنان الوزان ومدير عام وكالة الأنباء الكويتية «كونا» الشيخ مبارك الدعيج ونائب رئيس تحرير جريدة عالم اليوم ناصر الحسيني ونائب رئيس تحرير جريدة كويت تايمز زياد العليان ونائب مدير عام وكالة الأنباء الكويتية «كونا» لقطاع التحرير سعد العلي ورئيس قسم المحليات والبرلمان في جريدة الجريدة بشار الصايغ.

وأكد رئيس مجلس الأمة خلال اجتماعه مع رؤساء التحرير أن المجلس أنجز العديد من الأنشطة والأعمال خلال أربعة أشهر منها: 31 قانونا تم انجازها، 91 اتفاقية تم انجازها، 42 مشروع بقانون، 296 اقتراح بقانون، 23 جلسة «جميعها مكتملة النصاب»، 765 سؤالا برلمانياً، 314 اقتراحا برغبة، 238 اجتماعا عقدتها اللجان.

وقال الراشد إنه نظرا لما تشكله الدبلوماسية البرلمانية من اثر فعال في تعزيز السياسة الخارجية للدولة وتوثيق العلاقات وتطويرها فيما بين المجالس البرلمانية لما فيه خير ومصلحة الشعوب، فقد حرصنا على تفعيل الدبلوماسية البرلمانية منذ تولينا رئاسة المجلس، وعبرنا عن ذلك بزيارة جميع دول مجلس التعاون الخليجية للالتقاء بقادتها وزملائنا في مجالس الشورى والبرلمان.

وأيضا المشاركة في المؤتمر الثامن لاتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي المنعقد في السودان خلال الفترة من 18 – 22 يناير 2013.

وأيضا مشاركتنا في الاجتماع الـ128 للاتحاد البرلماني الدولي بالاكوادور، وأخيراً استضافتنا في الكويت للمؤتمر الـ19 للاتحاد البرلماني العربي المنعقد خلال الفترة من 9 – 10 ابريل الجاري.

واوضح انه بصدد زيارة كل من: تركيا وإيران والعراق، والمشاركة في المؤتمر البرلماني العربي الافريقي الذي سينعقد في الرباط في شهر يونيو المقبل.. إن هذه الزيارات والمشاركات الفعالة في المؤتمرات البرلمانية، اظهرت من خلال حفاوة الاستقبال والتوصيات التي خلصنا اليها جراء ترؤسنا للعديد من الاجتماعات التنسيقية المهمة، المكانة العالمية التي تتبوأها الكويت، وأسهمت الى حد كبير في ابراز القضايا التي تتبناها على المستويين العربي والدولي.

وعن مشروع قانون الإعلام الموحد قال: حتى الان لم يصل مشروع القانون بشكل رسمي الى المجلس، مبيناً ان المشروع سيخضع لدراسة متأنية ومستفيضة «ولن نتأخر في اجراء تعديلات عليه متى لزم الأمر».

وأضاف الراشد: نعمل على انشاء «وحدة الرصد واستطلاع الرأي»، وسيكون باكورة اعمالها استطلاع آراء الجمهور حيال مشروع قانون الاعلام الموحد، مستطرداً بالقول: بعد وصول القانون الى المجلس، سنعقد ندوة في مجلس الامة ندعو اليها وزير الاعلام ورئيسي اللجنة التعليمية واللجنة التشريعية وبعض رؤساء التحرير وجمعية الصحافيين وبعض ممثلي مؤسسات المجتمع المدني، للتباحث بشأن القانون.

وبشأن القضايا المحلية قال الراشد أن مكتب المجلس اصدر يوم الخميس الماضي، بيانا عبرنا فيه عن رفض المجلس التام المساس بالذات الاميرية والتطاول على المقام السامي، واكدنا دعمنا المطلق للقضاء الشامخ ورجاله المخلصين، كما ايدنا الاجراءات التي اتخذتها قيادات وزارة الداخلية لتطبيق القانون وتنفيذ الاحكام القضائية.

واشار الى انه في ضوء سلسلة الزلازل التي ضربت ايران وكان آخرها يوم الثلاثاء الماضي، وما قد تخلفه من تسريبات واشعاعات نووية من مفاعل بوشهر القريب من منطقتنا، وايضا ما تشهده البلاد من احداث ساخنة، وظروف دولية تنبئ بعودة النشاط الارهابي، فقد اتفقت ومجموعة من الزملاء على الدعوة لعقد جلسة خاصة لبحث الاستعدادات الحكومية لمواجهة الاخطار وفحص مدى قدرتها بالتعامل معها.

واكد ان المؤسسة التشريعية تولي قضايا الاقتصاد والتنمية عناية خاصة، وعما قريب سندعو الى تنظيم ندوة او مؤتمر او عقد جلسة خاصة تتناول القضايا الاقتصادية وكيفية ازالة العقبات والمعوقات وتهيئة الارضية المناسبة للتسريع في مشاريع التنمية ولتمكين القطاع الخاص القيام بدوره التنموي المشهود.

وذكر الراشد أنه استشعاراً لأهمية جهود موظفي المجلس، وما يقومون به من اعمال تشكل رديفا مهما لدور اعضاء مجلس الامة، فقد سعينا منذ تولينا رئاسة المجلس لتلمس مشكلاتهم والعمل على حلها، رغبة منا لتحقيق اعلى مستوى من الرضا الحقيقي لجميع العاملين وكان من بين القرارات اتخذناها:

رفع قيمة البونص السنوي الى الضعف، منح مكافأو نهايو خدمة للمتقاعدين تعادل راست شهري عن كل سنة من سنوات خدمتهم، اضافة مبلغ 750 د.ك على الراتب التقاعدي، منح مكافأة نهاية خدمة لموظفي الخدمات، تعيين الأمناء المساعدين والمدراء من داخل المجلس، تخفيض الاحتفاظ برصيد الاجازات من 150 يوما إلى 120 يوما، والسماح للموظفين ببيع ما زاد على ذلك، نعمل على توسيع نطاق التأمين الصحي ليشمل اسر الموظفين، ندرس إقرار كادر للموظفين مماثلا لكادر موظفي ديوان المحاسبة.

ولفت الى انه علاوة على الانجازات التشريعية فقد حقق المجلس انجازات مميزة في الجانب الاداري تمثلت فيما يلي:

1 – حصول ادارة الشبكات والتشغيل التابعة لقطاع المعلومات والتطوير والتدريب على شهادة المواصفات القياسية «iso 27001» وهو انجاز تقني غير مسبوق ويكاد يكون الاول على مستوى القطاعات الرسمية والاجهزة الحكومية في مجال امن وسرية نظم المعلومات وبيانات مستخدمي الحاسب الآلي، وهو ما يعني ان المجلس اصبح لديه خبرات وطنية، تنافس الخبرات الدولية بعد حصولها على شهادة مدقق داخلي لنظام الآيزو.

2 – مشارفة ادارة الدراسات والبحوث على الانتهاء من اعداد كتاب بعنوان «عمر الحكومات في دولة الكويت» وهو اصدار فريد من نوعه سيثري المكتبة الكويتية ويسد نقصا يحتاجه المتخصصون في دراساتهم وأبحاثهم ومقالاتهم الخاصة بالشأنين البرلماني والسياسي، حيث ان الاصدار يستعرض بشيء من التفصيل الفترات الزمنية للحكومات المتعاقبة منذ العام 1962 وحتى العام 2012 مع تحليل شامل لاسباب انتهاء عمر الحكومات وما واكبها من احداث سياسية.

وأعلن انه خلال الاسابيع المقبلة سيتم تدشين المشروع الوطني البرلماني للتوثيق والاستعلام عن الوثائق البرلمانية على الموقع الالكتروني للمجلس ليكون متاحا للجميع، والمشروع عبارة عن ارشيف وطني برلماني يحتوي على قاعدة بيانات تشمل جميع الانشطة التشريعية والرقابية التي قامت بها المجالس المتعاقبة منذ المجلس التأسيسي وحتى الفصل التشريعي الحالي، بما فيها بيانات الاعضاء والمضابط والقوانين وتقارير اللجان ومشاريع القوانين والاقتراحات بقوانين والاقتراحات برغبة، والاسئلة النيابية وردود الحكومة عليها والاستجوابات وغيرها، وهذا المشروع المميز، سيكون بمثابة هدية نقدمها للشعب الكويتي وللمتخصصين والباحثين والاعلاميين ايمانا منا بإتاحة المعلومة للجميع وتيسير الحصول عليها.

وأضاف الراشد: ندرس حاليا جدوى افتتاح مكاتب تابعة للمجلس في عدد من المحافظات، يوكل اليها بعض المهام مثل تلقي الشكاوي والتظلمات والرد على استفسارات الجمهور وتقديم الخدمات للهيئات المدارس فيما يخص طلبات تنظيم زيارات جماعية للمجلس وتوفير مترجمين، وكذلك استخدام هذه المكاتب كمنفذ لتوزيع مطبوعات المجلس، وغيرها من الخدمات التي تقدمها بعض الادارات في المجلس.

ولفت الى انه تقديرا منا لدور الاعلام واهميته، نعمل حاليا على اعداد خطة اعلامية طموحة تهدف للتعاون مع الصحف اليومية ووسائل الاعلام المختلفة، لتسويق اعمال المجلس وانجازاته وابراز الانشطة المتنوعة لمختلف قطاعات وادارات المجلس، بغية خلق قنوات فعالة للتواصل بين المؤسسة التشريعية والمجتمع، ومن جملة الاهداف التي باشرنا في تنفيذها وبعضها الآخر مازال قيد التنفيذ:

– اعداد نشرة اعلامية يومية موجزة تغطي انشطة واعمال المجلس.

– تحديث وتطوير الموقع الالكتروني للمجلس.

– انشاء تطبيق الكتروني مجاني للهواتف الذكية.

– بث الجلسات على قناة «يوتيوب» في الموقع الالكتروني للمجلس.

– تدشين جريدة الدستور على الموقع الالكتروني ليتم تصفحها بنظام الـpdf.

– اقامة منتدى برلماني يعقد شهريا وتتم فيه استضافة المختصن لمناقشة القوانين واهم قضايا الساحة المحلية والاقليمية.

– تفعيل دور ادارة الاعلام ودعمها بتعيين محررين صحافيين ومتخصصين في الاعلام التكنولوجي.

– نشر اصدارات المجلس المتنوعة من دراسات وبحوث واحصائيات وتوزيعها على الصحف ووسائف الاعلام والسفارات الكويتية في الخارج وبلغات مختلفة.

وفي هذا السياق قالت مصادر نيابية ان رئيس مجلس الامة ابلغ رؤساء التحرير ان رئيس الحكومة متعاون معنا لاقصى حد، ولكن هناك بعض الوزراء غير متعاونين مع المجلس وان أداءهم ليس كما ينبغي ولا يتسق مع تعاون رئيس الوزراء الذي ابدى تجاوبا كبيرا مع المجلس.

وقالت المصادر ان الراشد ابلغ رؤساء التحرير ان نقل سلبيات اداء الوزراء الى سمو الامير، وان اقالة اي وزير شأن يخص رئيس الوزراء، ونحن نقوم بعملنا، ولكن لا نطالب باقالة اي وزير.

وتشفت المصادر ان الراشد ابلغ رؤساء التحرير عدم موافقته على بعض مواد قانون الاعلام الموحد.

من جانبه، وصف نائب رئيس تحرير السياسة سليمان الجار اجواء اللقاء الذي جمع رئيس مجلس الامة علي الراشد مع رؤساء تحرير الصحف بالايجابية، مشيرا الى ان المجتمعين تناولوا مع الرئيس الراشد في مختلف القضايا المحلية والسياسية ومنها ما يتعلق في توجه الحكومة لاصدار مشروع قانون في شأن الاعلام الموحد.

واضاف الجار الله في تصريح بعد حضوره اللقاء في مجلس الامة ان الراشد بدا متفهما كل الملاحظات التي قدمها «الزملاء»، على ما يتعلق بالاعلام الموحد، لافتا الى ان الراشد ابلغ الزملاء بان القانون لم يحل بعد الى مجلس الامة.

وقال الجار الله: ان الراشد اكد حق رؤساء التحرير والعاملين في الوسط الاعلامي، بدء ملاحظاتهم في اللجنة التعليمية والتي من حقها تعديل القانون جعل احالته الى المجلس للتصويت عليه.

وذكر الجار الله في حوار تأجيل مناقشته الاعلام الموحد، حتى دور الانعقاد المقبل قائم، وهو ما أكده الراشد.

واعرب الجار الله عن تفاؤله بالتوصل الى الصيغة المتوازنة التي تزيد من الحريات التي عرف بها الاعلام الكويتي منذ القدم بعد التشاور والتنسيق مع ذوي الشأن من العاملين في وسائل الاعلام المختلفة.

■ إقامة ندوة لبحث «الإعلام الموحد» بمشاركة جمعية الصحافيين والمجتمع المدني ورؤساء التحرير

■ حرصنا على تفعيل الدبلوماسية البرلمانية من خلال الزيارات الخليجية والمؤتمرات الدولية

■ عبرنا عن رفضنا للمساس بالذات الأميرية ودعمنا للقضاء وإجراءات الداخلية لتطبيق القانون